مُفارقة الحدث في شعر علي حداد

الباحثة : سارة احمد هراط

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية / قسم اللغة العربية

sarah.Ali2203m@cois.uobaghdad.edu.iq

أ.د عبد الرحمن مرضي علاوي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية / قسم اللغة العربية

abdulrahman@cois.uobaghdad.edu.iq

الملخص:

تُعد المفارقة ظاهرة فنية يوظفها المبدع فِي بناء نصوصه الشعرية، من خلال سياق النص الشعري لإكساب هذه النصوص أبعادًا دلالية، فالمفارقة هي المباعدة، وَالتمييز، وَالفصل، وَالإبانة، بينَ معنيين فِهي تحرك وعي القارئ، وَتهيئه لإستقبال ما يصل فِي النص الشعري من مفاهيم مشوقة، وَمن أبرز أنواعها، المفارقة اللفظية، المفارقة الدرامية، المفارقة الرومانسية، مفارقة الحدث، وَالمفارقة التصويرية، وَغيرها، وَمن الشعراء الذين تضمن شعرهم المفارقة الناقد وَالشاعر علي حداد، فتشكل المفارقة فِي شعره ظاهرة فنية، مما تضيف عليهِ مسحة جمالية، يمكن تتبع آثارها على شعرية القصيدة، من خلال تضاد الألفاظ وَمعانيها، فقد استمد موضوعاته من الواقع المعيش، ليعبر عن رؤاه الخاصة، التي تعكس أبعاد واقعه الذي يحيط به، وَنسعى فِي هذا البحث إلى رصد مُفارقة الحدث في شعره، وَبيان أهميتها وَموقفها فِي العمل الإبداعي، لاستخلاص المعنى الصريح، والواضح من القصيدة.

الكلمات المفتاحية: (المفارقة، الحدث، شعر علي حداد).

The paradox of the event in Ali Haddad's poetry

Researcher: Sara Ahmed Harat

University of Baghdad / College of Islamic Sciences / Department of Arabic Language

sarah.Ali2203m@cois.uobaghdad.edu.iq

Prof. Dr. Abdul Rahman Marzi Alawi

University of Baghdad / College of Islamic Sciences / Department of Arabic Language

abdulrahman@cois.uobaghdad.edu.iq

Abstract:

phenomenon that the creator employs in constructing his poetic The paradox is an artistic texts, through the context of the poetic text to give these texts semantic dimensions. The paradox is the distancing, distinction, separation, and clarification between two meanings. he reader's consciousness and prepares him to receive the interesting concepts It moves t that arrive in the poetic text. Among its most prominent types are verbal paradox, dramatic paradox, romantic paradox, event paradox, and pictorial paradox, and others. e poets whose poetry includes paradox is the critic and poet Ali Haddad. The Among th paradox in his poetry constitutes an artistic phenomenon, which adds an aesthetic touch to it, the effects of which can be traced on the poetics of the poem, through the tion of words and their meanings. He derived his themes from lived reality, to contradic express his own visions, which reflect the dimensions of his surrounding reality. In this research, we seek to monitor the paradox of the event in his poetry. And explaining its importance and position in creative work, to extract the explicit and clear meaning from .the poem

Keywords: (paradox, event, Ali Haddad's poetry).

مُفارقة الحدث:

تقوم مُفارقة الحدث على تعبير الضحية، وَذلك من خلال اعتمادها على المستقبل، وَلكن فيما بعد تتطور الأحداث، وتنقلب الخطط مما يؤدي إلى السير فِي خطوات تكون بعيدة عن الهدف المراد، وَيصبح الشيء الذي يتجنبه هو الطريقة التي توصله لذلك الشيء (١) ، فهي تحدث عندما يكون هناك تناقض بين ما نتوقعه وَما يحدث، وَعندما يكون لدينا ثقة بكيفية خط سير الأمور، و لكن تسارع الأحداث بشكل غير متوقع يغير توقعاتنا، أَو خططنا (٢) ، وَذلك من خلال كسر أفق توقعات المتلقي في نظرية القراءة (٣) ، أَما العينة الثانية من الدراسة وَهي الشاعر علي حداد حسين الذي يُعد من الشعراء المعاصرين، وَلد في محافظة واسط سنة ١٩٥٥م، تخرج فِي الجامعة المستنصرية سنة ١٩٧٨م، وَحصل على شهادة الماجستير سنة ١٩٨٣م، بعنوان (أثر التراث في الشعر العراقي الحديث)، أَما شهادة الدكتوراه فقد حصل عليها سنة ١٩٩٠م، بعنوان (الشاعر العراقي الحديث ناقدًا) (٤) ، وَتميز بموهبة شعرية، فبدأ بكتابة الشعر فِي سبعينيات القرن الماضي، وَمن أهم نتاجاته الإبداعية:

- ديوان شجر الكلمات.
- ديوان قصيدتي وأنا نعدو في براري الروح خلف غزلان أحلامنا النافرة هي في وزنها وأنا للعنا.
- ديوان وقت مستقطع من الخلاف الستراتيجي على دمنا.
- ديوان تمامًا... كما تُحدث الموجة الموجة.

وَهذا ما نجده في قصائد الشاعر مثال ذلك قصيدته (مأساة) التي كتبها الى صديقه الدكتور عقيل مهدي يقول فيها:-

حيث ركضنا نحو البحرِ معًا
كعاصفيرِ صباحٍ عاصفْ
هل أيقظنا صبواتَ الريحْ؟!
هل مزقنا اشرعة الرملِ
أم إن الليلَ
الموبوءَ بعزلتنا
أيقظَ فجرًا منشرخًا
يسّاقطُ أثمارًا عجفاءْ
حينَ ركضنا نحو البحرِ معًا
لم ندركْ إن الصحراءَ
ستجمعُ كل رعونتهَا
وتطاردنا

كعاصفيرِ مساءٍ عاصفْ!! (٥)

فِي ضوء ماتقدم يمكن القول إن خسارة الأحباب وَالأصدقاء شكلت منعطفًا أليمًا لدى الشاعر، حيث تتوضح صورته على شكل قصائد تحمل دلالة الهروب من الواقع المرير، فأن الذات تلجأ إلى الحلم ،َوهذا ما جسدته هذه القصيدة من فقدان الصديق، وَالشوق لمن ابعده الموت عنه، وَانكسار الروح، وَهذا النمط من التناقض خلق فجوة مفارقة بين معنيين وَهما (الموت) الذي لا عودة منه ومن ثم الأنتقال الى أجواء الطبيعة، وَالمرح، وَالتفاؤل، لكن سرعان ما يقع فِي شباك الواقع المأساوي .

وَفِي قصيدة (الغريب) يقول فيها:-

قالتْ النجمةُ للأخرى
دعيه
فهو لا يعرفْ
ماذا يعتريهْ
وهو...
كالرملِ اشتعالًا
كلما حدّقَ في نجمٍ جديدْ
عاد من تيهِ خطاه
ليتيهْ (٦).

يظهر الشاعر فِي هذا النص حالتين من التناقض والتضاد، وَهما (القوة/ والاندفاع) ، وَ(التيه) ، وَهو مشهد رسمه في مخيلته، وَهو يصور شابًا غريبًا مندفعًا ومتخمًا بعناصر النشاط، وَبحثه المستمر وَالدائم عن ذاته، وَحريته، ومستقبله، حيث استعمل الشاعر لفظة (النجمة) لما تدل على الحرية، وَالحركة، وَالاندفاع، وَالجمال، وَالحماسة، ثم نقل الشاعر الحالة الانفعالية لذلك الغريب، فهو متوقد كالرمال اللاهبة فِي حر الصيف كما قال (كالرملِ اشتعالًا)، مما ولد جوًا تفاؤليًا لدى المتلقي، حتى تشكل المفارقة فِي هذا النص بُنى مفارقية فِي نقل الحدث من ذلك المستوى إلى مستوى آخر يعكس حالة التيه، وَالضياع، وَفقدان بوصلة البحث عن الاشياء.

أَما قصيدته (بلاد للطفولة والحجر) قال فيها:-

أيها الآيبونَ إلى خلّبٍ منْ بكاء
وقتكم متخمٌ بالبرودةْ
فابتعدوا عن نضارةِ هذا الضياءْ
اجمعوا خبزَ أحزانكمْ
واخرجوا من رشاقةِ انفاسِ هذا الصبيْ
ودعوها تَمرُ فيوضَ قداستهِ
انه يرحل الآنْ

ما بين قطبينَ من حجرٍ ورصاصْ
وحول يديهِ شهيقٌ من الدمْ
يرفع سبابةً للدعاءْ (٧)

لقد سلط الشاعر فِي قصيدته على الشعب الفلسطيني، وَما تعرض له من الظلم، وَالقتل، وَالعنفوان فِي وطأة الاحتلال، حيث يجسد هذا المقطع معاناة أطفال فلسطين، الذين يمثلون البراءة، وَالبسمة وَ اوقاتهم المليئة بالأحلام، وَالتطلع إلى المستقبل بنظرة ملؤها التفاؤل، وَالأمل، فقابل الشاعر بين الألفاظ (خلب/ بكاء)، وَتدل هذه الألفاظ فِي فاعليتها على الصوت، أو النحيب، أو الدموع، لكن المفارقة شكلت وحدة نصية ملتحمة فِي مضمونها، نقلت الحالة الشعرية من وضعٍ الى وضع مغاير، وَهي مفارقة خالية من المبالغة، قريبة من الواقع، لأنها نابعة من حياتهم، وَمآسيهم التي عاشوها فِي ظل الحرب، مما ارتد الفعل من الداخل الى الخارج ليتحول الحديث إلى الأحزان، وَالتردد، وَالدماء، وَالأحداث المليئة بالنضال، والجهاد، فالطفل الفلسطيني دائمًا يقع في دائرة التحديات فيتعلم بالفطرة، وَالغريزة، وَالتجربة وَيصنع استجابة لقدر فرض عليه، فهو ما بين منتفضٍ بيده حجارة، وَما بين حامل للسلاح، وَمشروع الشهادة لا يغيبُ عن مخيلته بالتوازي مع رفع الأيدي بالدعاء للنصر على الأعداء، أذ حول الشاعر أنفاس هذا الصبي عيانية حسية حتى يمتلك رشاقة بصرية .

وَيقول في قصيدة (الرحيلُ الأخيرُ للعربِ العاربة):-

هكذا كانت تآويلُ الحكايهْ
لم يكنْ لليلِ وعدْ
أو لخيلِ الوجدِ بابْ
كانت الدنيا أحاديثَ خرافهْ
وافتراءاتِ خرابْ
قال راوٍ محّدث كان حياديَ المتونْ
هؤلاء عصبةٌ ساروا فلو قيضِ التلاشيْ
استدرجوا أوقاتَهم نحو السماواتْ
الغريبه غسلوا أوجاعَهم بالطينْ
تاهوا في لجاجاتِ النوايا والأماكنْ
فنشظوا في مواويلِ واشتاتِ ضعونْ
وتناهوا في الرحيلْ
من سهولٍ...لجبالْ
من سؤالٍ...لسؤالْ
من بلادٍ...لبلادْ
من حريقٍ...لرمادْ (٨).

فِي هذه المقطوعة الشعرية ربط الشاعر ما بين هجرة العرب الأوائل، بإيراده مصطلح (العرب العاربة) التي هاجرت من موطنها الأصلي فِي اليمن، إلى بقاع الأرض الدول العربية المجاورة، وَما بين حال ابناء العراق الذين هم فِي دوامة الهجرة المستمرة وهم ضحايا للأوضاع المأساوية التي يمرون بها، فهم ما بين موت، وَتشريد، وَتطريد، حيث "يرسم مشهدًا رمزيًا معبرًا عن صراع القاتل والقتيل"(٩) ، للبحث عن الحياة الرغيدة، فالتأريخ حاضر وَبقوة مستحضرًا حال العرب فِي عصر فجر التاريخ القائم على الهجرة، وَالتنقل، فالمفارقة هنا تنطوي فِي النبرة التهكمية للشاعر، في كون الأوطان محل للأستقرار، وَالدوام لكنه تحول إلى نقطة انطلاق نحو الهجرة واللاعودة.

وَفِي قصيدته (شمالًا نحو الجنوب) يقول فيها:-

كان الفتى (عمارُ) يعلو وهدةَ الأشياءْ
من دون انتباهٍ للغبارْ
يطيرُ مبتهجًا
ليمسكَ ظلهُ المعسولْ
من دونِ انتظارٍ للسياسةِ والساسيينْ
من دونِ احتمالِ سورةِ الأشواقْ
تدفعهُ
ليعبرَ حاجزَ الكلماتْ
نحو شجيرةٍ في الدارْ
مدت كَفها،
تتأمل الآتين بالخبرِ اليقينْ
لم يلتفتْ، ليرى الأرزَ يصيحْ:
يا عمارْ...
خفف وطأكَ الهدارْ
يا عمارْ...
سمٌ فاقعُ العينينْ
يرقبُ خطوكَ الآتي،
حذارْ..حذار
يا عمارْ...
موتٌ فاغرُ الشفتينْ
مخبوءٌ ببابِ الدارْ (١٠).

يقوم هذا النص على مشهدٍ متناقضٍ بين (الحياة) ، وَ (الموت)، وَهو يستكمل صورته عبر مفاصل هذه القصيدة وَهو يسرد لنا قصة الشاب عمار، الذي كان مليء بالنشاط، وَالحيوية، وَالسرور،

وَالبهجة، وَأحلامه وَطموحاته التي تفوق الخيال، من غير أن ينتبه إلى الأشياء التي تدور حوله، وَالتي تعكر صفوة مزاجه، وَهي السياسة، والحرب الدائرة بين جنوب لبنان واسرائيل، وَهو يخاطبه بحسه المرهف إذ يكشف لنا ما يحدث فِي الواقع من دمار، وَظلم، ثم تقوم المفارقة على معنيين معنى ظاهر وَمعنى خفي وَهو المغزى حيث، "تتضاد مقدمة الحدث مع نهايته وَتؤدي الى عكس ما هو متوقع بطريقة فجائية"(١١) ،حتى يصور الشاعر دخول الشاب عمار فِي أتون الحرب، فيصبح مناضلًا، مقاتلًا، يحمل هموم وطنه متحمسًا مُقدِمًا دون خيفة الموت الذي كان ينتظر الفتى فِي أي لحظة، وَقد فتح ذراعيه للثائرين، وَالطامحين حتى تتدفق مشاعر الشاعر وَتضع الشاب عمار فِي عمق التجربة الإنسانية.

أَما قصيدته التي بعنوان (نرى جرحنا عيانًا... ويرونه في مرايا الظنون) يقول فيها:-

يمرُ
أباطرةٌ
وعبيدٌ
وأنصافُ آلهةْ،
يركبونَ اساطيرَ محنيةَ الظهرِ
تمرُ حشودَ المعاجمِ لاهثةْ
تمرُ القصائدُ عصماءَ من غيرِ سوءْ
تمرُ الإذاعاتُ تمغضغُ من غيرِ سوءْ
تمرُ الإذاعاتُ تمضغُ آخرَ نشراتِهَا
والصحفُ المكفهرةُ - أيضًا - تمرّ
يمرونَ:
حشدٌ من الكلمِ الناشفِ الروحْ
يمشي الهوينى،
علينا
على وطنٍ شاهرٌ جرحهْ
منذُ خمسٍ وعشرينَ من سنواتِ الوقوفْ
على طللٍ في الخرافهْ (١٢).

اتخذ الشاعر من مقطعه هذا سجلًا وَثائقيًا لتمهيد عن تاريخ مليءٌ بالأحداث، والأساطير، حيث تتواصل القصيدة فِي بناء هيكلها على شكل أحداث متتالية ، مستعرضًا التأريخ العراقي منذ الأزل إلى اللحظة الراهنة، بتحشيده مجموعة من المكونات، وَالعناصر التي تصور الحالة التاريخية للعراق مرورًا بالحاضر مثل (أباطرة/ عبيد/ أنصاف آلهة/ وطن شاهر جرحه/ خمس وعشرين من سنوات الوقوف/ طلل في الخرافه) ، التي هيأت جوًا نفسيًا معينًا للمتلقي، ليعيش أحداث الماضي، ثم يصدم

المتلقي بالأحداث، بتناقض الحدث الذي يمثله الحاضر عن الماضي، حيث الوطن يرزحُ تحت الأحتلال الذي سبقته سنوات الحصار الاقتصادي فِي دوامة الجروح المتتالية، "فالتاريخ حاضر بقوة باعتباره عنصرًا فاعلًا في اللحظة الراهنة، سلبًا وإيجابًا، ففي المقطع السابق نجد الشاعر يرجع بعض مسببات مأساة العراق الراهنة الى الخلل في التعاطي مع التاريخ دون الاستفادة من ذلك التاريخ"(١٣) وَهذا ما يصوره لنا نص المفارقة.

وَيقول فِي قصيدته (تصبحون على...):-

تصبحون على (المتدارك)
من وجعِ الأمسْ
سوف نثقلهُ - مثلَ أخباركم
بالتفاصيلْ
نكسرُ ايقاعهُ بالشهيقِ الذليلْ
فيسيرُ - بعينينِ محمرتينْ
إلى صحفٍ
تتمددُ - مثل التوابيتِ - ما بينَ أجفانكمْ
وتلاحقكُم بالفحيحِ
الذي يتناثرُ من عاطلِ المفرداتْ (١٤).

هذه الأبيات الشعرية تنحو منحى عامًا وَهو يصور لنا عما يعيشه المواطن من حالة الظلم، وَالحالة التي يمر بها البلد من الأوجاع، وَالأسقام، التي تستمر يومًا بعد يوم وَلا تنتهي، وَقد أحسن الشاعر باستعماله لفظة (المتدارك) وهي احدى البحور الستة عشر، وَفيه دلالة على استمرار الأحوال السيئة، وَالتي تنقل الأجسادَ بكثرتها المملؤة بالحسرات، من خلال الأمس المتجدد المستمر بأوجاعه محشد بذلك كلمات نحو، (وجع الأمس/ وَنكسر ايقاعهِ / وَعينين محمرتين) ، فيقدم بذلك صورة لمعاناة الشعب العراقي ليس فقط المقيمين بهِ بل وحتى البعيدين عنه، فالبنية السطحية للنص تدعونا للكشف عن المعنى المقصود، ثم ينتقل بعد ذلك بحدث مفاجيء مما ينتج صورة شعرية تقوم على اللامبالاة بنقيض ما يتصوره القارئ في ذهنهِ، فقد أنتقل الدوام، وَالاستمرار، وَالكثرة، إلى الشيء الخاوي الذي لا معنى له والصمت المطبق.

وَفِي قصيدة (ممسكًا وجعي...وعيني عليه) يقول فيها:-

وأصغي لبدوٍ يجوبونَ أزمنةً من رمالْ
وبدوٍ يمدونَ أذرُعهم للحداثةْ
فتجادلهُم بضبابِ السؤال (١٥)

ترسم هذهِ القصيدة صورة حركية زمانية مكانية، وَهي تبدأ بوصف مشهد الرحيل لحياة البدو، الذين يمتد تاريخهم الضارب فِي القدم، وَأسلوب حياتهم الذي يعتمد على التنقل، وَالسعي وراء الكلأ،

وَالماء، لكن الحدث غير المتوقع، الذي أسهم في القصيدة وَالمشحون بالأبعاد المتناقضة التي تشكل المفارقة، بأنتقالهم من حياة البداوة إلى أيام الحداثة، وَالتطور، فالشاعر يتسائل كيف يمكن لهم هذه الانتقالة السريعة، بعد تاريخ طويل ممتد من الأعراف، وَالتقاليد، وَأسلوب الحياة القائم على الترحال، إلى أسلوب العصر، وَالتجديد، وَالتطور فالمفارقة هنا "ذات تجلي تحولي تحوري"(١٦).

وأيضًا يقول فِي القصيدة نفسها (ممسكًا وجعي...وعيني عليه):-

أُيها الشعرُ..خذني اليكْ
كما نشوةُ البحرِ في جسدِ الذاهبينَ اليهْ
أو...كما رجفةِ الليلْ
حين تغادرهُ نجمةْ
وقد بللتْ صحوهَا بضبابهْ
على بابهِ
سأمسكُ أقداسهُ الخضرْ
وأهتفُ:ياسيدي أُيها الشعرُ
خُذنا اليكَ
لنهدلَ بين يديكَ كمثلِ صغارِ اليمامْ
ومثل الغمامْ
إذا بللتْ دمعةُ الوعدِ منهُ شفاة الحجر (١٧).

سارت هذهِ المقطوعة بتلقائية منسابة فِي التعبير عن الحالة اليائسة التي يعيشها الشاعر، حيث يواصل مخاطبة الشعر للهروب من واقعهِ المرير، بسبب تشاؤمه الشديد من الحياة وَكيف يمكن أن يخفف هذا الشعر من الأحباط الذي يمر بهِ، وَحالة العزلة التي سيطرت على نفسيته، وَفقدان القدرة على الفعل، وَالإرادة فِي كل شيء، فالشاعر يعيش صراعًا مع نفسه، ليخلق مفارقة قوامها الحدث، فِي مشهد يحمل في طياته حدثًا تخيليًا عبر عنه بالسعادة، وَالفرح، وَالنشوة، مما تتشكل المفارقة التي تعتمد على التضاد الحاصل مابين (الأمل)، وَ (اليأس)، وَنقلت الحالة الشعرية من وضع يشي بالسعادة، وَالمرح الى وضع مغاير له، حتى تصبح البهجة، وَقد تحولت إلى حزن، وَتعاسة، وَدموع.

الخاتمة:

ومن خلال بحثنا هذا توصلنا إلى أَهم النتائج

- شكلت مُفارقة الحدث فِي شعر علي حداد ظاهرة فنية، استطاع من خلال أن يعبر عما يجول فِي خاطرهِ، من أحداث وَما كانت هي إلا ردة فعل عن أوضاع عاشها وَلم يستطع تغيرها.

- نجد إن الشاعر علي حداد لم يكتب المُفارقة بوعي مقصود، بل ردة فعل عما عاشَ من الغربة، وَالألم، حتى نجد ذلك فِي أغلب قصائده التي تنوعت ما بين الفرح، وَالحزن، فِي وصف أحداث حقيقة، وَصور متخيلة، مما أجاد فِي ذلك.

الهوامش:

(١) ينظر: عناصر الإبداع الفني في شعر أحمد مطر، كمال أحمد غنيم، مكتبة الروضة الحيدرية، النجف، ط/ ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، ص ٢٤٨.

(٢) ينظر: المفارقة السردية وسطوة الذاكرة في "عين لندن" قريش جريدة عربية تصدر في لندن، احمد الحاج جاسم العبيدي، العدد/ ١، ٢١/ آذار / ٢٠١٤.

(٣) ينظر: شعرية المفارقة بالحرب - قراءة في إكليل جواد الحطاب، بشرى البستاني، (بحث) منشور في مجلة افكار، العدد/ ٢٧٦، ١/ يناير/ ٢٠١٢م، ص١١٩.

(٤) ينظر: بورتريه لذاكرة بيضاء، قحطان جاسم جواد، مطابع شبكة الإعلام العراقي، بغداد - حي القاهرة - مجاور المعهد القضائي، ج/ ٢، ص ٣٠٧ - ٣١٠.

(٥) ديوان شجر الكلمات، د. علي حداد، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، ١٩٩٨م، ص٤٠.

(٦) الديوان نفسه، ص٣٤.

(٧) ديوان قصيدتي وأنا نعد في براري الروح خلف غزلان أحلامنا النافرة هي في وزنها وأنا للعنا، د. علي حداد، مركز عبادي للنشر والتوزيع، ط/١، ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م، ص٤٢.

(٨) الديوان نفسه، ص٥٢.

(٩) أسلوبيات القصيدة المعاصرة (دراسة في حركة الشعر في الأردن من ١٩٥٠ - ٢٠٠م) أحمد الزعبي، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٧م، ص١٠٩.

(١٠) ديوان قصيدتي وأنا في براري الروح خلف غزلان أحلامنا النافرة هي في وزنها وأنا للعنا، ص٦١.

(١١) بناء المفارقة في الدراما الشعرية، سعيد شوقي، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠١م، ص١٠٧.

(١٢) ديوان وقت مستقطع من الخلاف الستراتيجي على دمنا، د. علي حداد، دار الكتب - صنعاء - ط/١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، ص١٢.

(١٣) جريدة التجمع يصدرها حزب التجمع الوحدي اليمني، عمر محمد عمر، العدد/ ٦٤٢، الإثنين، ٢٥، أغسطس، ٢٠٠٨م، ص٩.

(١٤) ديوان وقت مستقطع من الخلاف الستراتيجي على دمنا، ص٢٧.

(١٥) ديوان تمامًا... كما تُحدث الموجة الموجة، د. علي حداد، مؤسسة ثائر العصامي، العراق - بغداد - شارع المتنبي، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م، ص٩.

(١٦) ينظر: المفارقة في شعر الرواد، قيس حمزة الخفاجي، دار الأرقم للطباعة والنشر، بابل، ط/ ١، ٢٠٠٧، ص٢٠٠.

(١٧) ديوان تمامًا... كما تُحدث الموجة الموجة، ص١٠.

المصادر:

(١) أسلوبيات القصيدة المعاصرة (دراسة في حركة الشعر في الأردن من ١٩٥٠ - ٢٠٠م) أحمد الزعبي، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٧م.

(٢) بناء المفارقة في الدراما الشعرية، سعيد شوقي، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠١م.

(٣) بورتريه لذاكرة بيضاء، قحطان جاسم جواد، مطابع شبكة الإعلام العراقي، بغداد - حي القاهرة - مجاور المعهد القضائي، بلا.

(٤) ديوان تمامًا... كما تُحدث الموجة الموجة، د. علي حداد، مؤسسة ثائر العصامي، العراق - بغداد - شارع المتنبي، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م.
(٥) ديوان شجر الكلمات، د. علي حداد، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، ١٩٩٨م.
(٦) ديوان قصيدتي وأنا نعد في براري الروح خلف غزلان أحلامنا النافرة هي في وزنها وأنا للعنا، د. علي حداد، مركز عبادي للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م.

(٧) ديوان وقت مستقطع من الخلاف الستراتيجي على دمنا، د. علي حداد، دار الكتب - صنعاء - الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
(٨) عناصر الإبداع الفني في شعر أحمد مطر، كمال أحمد غنيم، مكتبة الروضة الحيدرية، النجف، الطبعة: الأولى. ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

المجلات وَالدوريات:

(١) جريدة التجمع يصدرها حزب التجمع الوحدي اليمني، عمر محمد عمر، العدد (٦٤٢) ، الإثنين، ٢٥، أغسطس، ٢٠٠٨م.
(٢) شعرية المفارقة بالحرب - قراءة في إكليل جواد الحطاب، بشرى البستاني، (بحث) منشور، مجلة افكار، العدد (٢٧٦)، ١/ يناير/ ٢٠١٢م.
(٣) المفارقة السردية وسطوة الذاكرة في "عين لندن" قريش جريدة عربية تصدر في لندن، احمد الحاج جاسم العبيدي، العدد (١) ، ٢١/ آذار / ٢٠١٤.